الكرمل

EL-CARMEL

P.O.B. 335

صندوق البريد (٣٣٥)

السنة الثانية والعشرون العدد ١٥٣٨ · حيفا الاربعا في ١٧ كانون اول سنة ١٩٣٠ ، ٢٧ رجب سنة ١٣٤٩

December. Wednesday 17 - 1930. Vol.22 .No 1538

تقرير سمبسون

— ١٠ —

قسم الخبير الفصل الذي عنونه بـ (الزراعة) الى ابواب عدة وهي انتساق الاعمال الزراعية العلمية وزيادة المخصص لدائرة الزراعة في الميزانية واحداث حقول للتجارب وتوزيع الاشجار وفصل فرع الحراج عن دائرة الزراعة فقال انه لا يرى وجهاً للمسابقة بين المؤسسات العلمية التابعة للحكومة والوكالة اليهودية والجامعة العبرية وانه يفضل ان تمنح الحكومة مساعدات نقدية تلقاء ما يقدم لها من الخدمات بدلا من ان تنشيء مؤسسات تعهد اليها بالقيام بتلك الاعمال

ومتى عرفنا ان الخبير يعني ما يقول تأكدنا انه يحاول ايثار المؤسسات اليهودية بتلك الاعانات والمساعدات لانه لا يوجد للعرب مثلها

اما طلبه زيادة المخصص في الميزانية لدائرة الزراعة التي اشرنا في المقالة الثالثة من هذه السلسلة الى موقفها نحو زراعة البلاد فمسألة فيها نظر

وفي هذا المكس - ضريبة الجمرك - الجديد الذي فرضته الحكومة المصرية على ما تصدره فلسطين من فاكهة وصابون وغيرهما محك لادارة الزراعة تبين فيه مقدار غيرتها ومبلغ اهتمامها فيما انشئت لاجله

ومن غرائب الاتفاق ان نشكو نحن من اسراف الادارة الزراعية وتبذيرها في بعض اقسامها الفنية كدار سفاد الحيوانات في عكا التي ليس فيها سوى عدد محدود من الخيل والثيران وتيوس الماعز وبعض الديكة والدجاج ومع ذلك فهي تستنزف كمية كبيرة من اموال هذه الامة الفقيرة تنفق على جيش من الموظفين يرأسهم جنرال كبير يتقاضى مسانهة قدرها الف جنيه غير معاشه من الجندية

كانت هذه الدار تضم في الاصل مستنبتاً لمختلف الاشجار توزعها بين المزارعين بكلفتها كما يتمنى الخبير ان يكون بعد الان فكنا نستكثر عليها تلك النفقات الباهظة لان الانتفاع بها كان محدوداً جداً فالفسائل التي كانت تستنبتها وتتعهدها بجميع انواع العناية من ري وتسميد وتبيعها من المزارعين كانت لا تنمو في الاراضي البعلية ويعتريها الذبول واليبس فتضيع اثمانها على اصحابها سدى فوق جهودهم واتعابهم الكثيرة

ومع ان الاهلين كانت نفوسهم تواقة الى غرس الشجر على اثر الدعاية التي كان يقوم بها صاحب هذه الجريدة في طول البلاد وعرضها بلسانه وقلمه فان الخسائر والنتائج المؤلمة التي حصلوا عليها من وراء غرس فسائل مستنبتات عكا التي لم يكتب لها النجاح والبقاء ارجعتهم القهقرى وانقطعوا عن تلك الرغبة بعد ان كانت شغلهم الشاغل وعاد بعضهم سيرتهم الاولى الى اخذ الفرس الصغيرة من الزيتون البري لزرعه وتركيبه فقامت ادارة الزراعة على مقاومتهم ووضعت في طريقهم العراقيل واقتضت جهود لازالة بعضها

اما الان وقد ابطلت ادارة الزراعة الاستنبات في عكا فلا وجه للانفاق بغير حساب ولا حاجة الى هذه الدوائر والمكاتب التي تعمل لغير الانتاج

اما حقول التجارب التي يشهد الخبير انها من انفع الاعمال لصغار المزارعين ويطلب المزيد منها فهي قليلة في البلاد ولا يرجى النفع - منها بالمقياس الذي يتطلبه الخبير ونتطلبه نحن معه - من تلك الحقول التي لا تزيد على عدد الاصابع والتي اخذت ادارة الزراعة بتجربتها في بعض الاراضي الخاصة بالمزارعين من اول هذا الموسم على ان تعطيها البذار وتبذل لها بعض المساعدات

ولولا ان قيض الله ذلك اليهودي قادوري فوقف من ماله الخاص خمسين الفاً من الجنيهات على ترقية الزراعة في فلسطين لما تسنى لنا ان نرى مدرسة طول كرم الزراعية التي اختصتها الحكومة بنصف الهبة المذكورة على ان هذه المدرسة لم تستوف الشروط الفنية وفيها من العيوب والنقائص ما نرجو ان تتم في القريب العاجل

ولا نتوقع اية فائدة من فصل فرع الحراج عن دائرة الزراعة لان ذلك مدعاة لزيادة النفقة على غير جدوى والفرع يتبع الاصل

عبدالله مخلص

الموقف الاقتصادي

الضائقة الشديدة

—✵ الكتاب الابيض حبر على ورق - الموظفون هم هم ✵—

لجنة شو - تقرير سمبسون - الكتاب الابيض - الكابتن كاننغ كل هذه مخدرات · لا ينفعنا الا رأي عام عربي اسلامي - انقاذ الاراضي والتجارة

نحن على ابواب سنة جديدة وقد مر اشهر على تقرير لجنة شو وزيارة الكابتن كاننغ وتقرير سمبسون وكتاب الحكومة الابيض والحالة لا تزال هي هي

الضائقة الاقتصادية تشتد والبلاد تعاني منها كثيراً والناس بسبب الضيق يفقدون اخلاقهم وعاداتهم ومروءتهم وتقاليدهم - الامة التي هذه طريقها بشرها بالفناء

جئنا الناصرة فسمعنا حوادث شتى عن اشتداد الازمة الاقتصادية نسرد منها واحدة على سبيل المثال

قيل لنا ان حكومة الناصرة حجزت على بيادر كسال ومنها بيادر ١٤ فدانا لتوفيق بك الفاهوم واخيراً ارسلت مأمورا من قبلها لتخريج البيادر فوزع محصول القمح من بيادر توفيق بك على الحراثين والعمارات والرجادين والحصادين وعلى سائر المصارفات فنقص المحصول ٥٠ كيلا استحقاقات العملة واما توفيق بك والحكومة فلم يستوفيا شيئاً

قال لنا توفيق بك محل في المحصول الشتوي والصيفي والزيتون وهبوط اسعار وديون متراكمة فوائدها فاحشة والمزارع في حيرة مما يعيش ومما يزرع · انتهى

ماذا افادتنا زيارة الكابتن كاننغ واي تاثير عملي كان لتقرير لجنة شو على حالتنا · واية فائدة محسوسة لمسناها من تقرير الخبير السر سمبسون ؟

يخيل الينا ان هذه المظاهر اشبه بجرعات مورفين لتسكين آلامنا الى ان يقضى علينا وتصبح بلادنا خالية منا فيستولي اليهود عليها ويجعلونها وطناً قوميا لهم

في البلاد مئات من المأمورين الانجليز المسؤولين عن هذه الادارة · كلهم يقبضون رواتب سنوية تتراوح بين الالف والالفي جنيه وبعضهم لا يهمهم ان يسمعوا عن مثل هذه الحوادث شيئاً ليعيروها اهتمامهم على رغم ان تقرير سمبسون حكم ناطق بسوء ادارتهم وعلى رغم انه كان يجب ان يحملهم على تبديل طرقهم وعلى الاهتمام بواجباتهم

اذا بقيت هذه السياسة متبعة وكان لا يهم رجال الادارة سوى جباية الضرائب وقبض الرواتب فالانجليز يهدمون كل اصدقائهم والموالين لهم في هذه البلاد ولا يبقى قريبا منهم الا المتزلفون الذين ينافقون لكل قوة وينقلبون عليها حالما تضعف

اما العرب فما داموا يتطلعون الى دعايات مثل دعايات لورنس وكانتغ والى تقارير وكتب وبيانات رسمية ويأملون ان ياتيهم منها الخير وهم نائمون فبشرهم باكثر مما وصلوا اليه . بشرهم بالخراب والفناء

لا يحسن حال العرب ولا تحترم حقوقهم الا متى شعر كل واحد منهم بواجبه نحو وطنه وقومه قبل نفسه ومتى صدقت نياتهم وقام فيهم زعماء حقيقيون مخلصون يدعونهم الى الجامعة العربية فالاسلامية وينظمون رأيهم العام بنشاط ويقررون التعامل بعضهم مع بعض ويعملون بكل قواهم على الاحتفاظ باراضيهم

حينئذ تشعر حكومة بريطانيا والرأي العام البريطاني ان العرب احياء وان لهم رأي عام يستند الى الجامعة الاسلامية وان صداقتهم تنفع كما يضر اهمالها فتحترم هي حقوقهم وتقدس اوطانهم ليحترموا هم مصالحها و يعاونوا على تأمين منافعها

فالى الجامعة العربية ايها الزعماء الكرام والى الاحتفاظ بالاراضي والمنافع الاقتصادية ايها العرب

صاحب جريدة الكرمل

انباء بلاد العرب

موقف شرق الاردن

— الى التفاهم — الى الاتحاد —

قلنا في عدد مضى اننا شعرنا وسمعنا ان الجاسوسية انتشرت بكثرة في عمان وقلنا ان الموقف لا يستدعي وجود جواسيس الا اذا كانت السياسة تنوي احداث تطور جديد في تلك المنطقة

وعلى كل فنحن نعتقد ان الغزوات المتبادلة بين قبائل شرق الاردن والقبائل النجدية ليست في مصلحة العرب الذين يجب ان يتركوا كل خلاف و يتحاشوا سبب كل انقسام ليعملوا لجامعتهم ولنهضتهم الاقتصادية

ولا في مصلحة الانجليز الذين يريدون ان يبنوا خط حيفا - بغداد ويمدوا انابيب البترول ويبنوا خط العقبة

لذلك نحن نثني على تواصي جلالة الحسين بالتفاهم والاتحاد التي وصل اليها بعد اختبار طويل وتجارب قاسية جداً

وندعو بدورنا للتفاهم والاتحاد بين ملوك وامراء العرب وعشائرهم بدوهم وحضرهم

نلتمس من جلالة ابن السعود ومن الامير عبد الله ان يتفاهما وينصرفا الى العمل معاً للجامعة العربية والسلامة الوطن العربي وان يتفاهما مع الحكومة الانجليزية على ذلك لئلا تضطر الى مراعاة مصالحها بقطع النظر عن مصالح غيرها

لا ينتظر من الانجليز او من اية دولة اخرى ان تحافظ على سلامة بلاد ومصالح اقوام يهدمون انفسهم و يخربون اوطانهم بغارات يشنونها وحروب يثيرونها بعضهم على بعض

نحن نشكر الانجليز لانهم قدموا دارعة حربية ليجتمع عليها ملكان عربيان لم تسعهما كل اراضي شبه جزيرة العرب

ونثني على مكارم اخلاق رجال سياستها الذين ارسلوا المستر ما كدونال رئيساً لمحكمة الصلح العشائرية بين نجد وشرق الاردن ولكننا نتألم كثيراً لان ملوك وامراء العرب احوجوا حلفاءهم بريطانيا لمثل هذه الاعمال لتوفق بينهم

نريد من الملوك والامراء بدلا من هذه المظاهر من بعد اليوم مظاهر تنعش امال طلاب الجامعة العربية وتزيد ثقة العرب بهم وتجعل حكومة بريطانيا تحترمهم وتنظر اليهم كراشدين

صاحب جريدة الكرمل

— الاكراد والثورة —

جاء في الانباء البرقية ان حكومة ايران اتخذت التدابير الشديدة لمنع القبائل الكردية في ايران من معاونة اخوانهم الثائرين في العراق

العراق وجمعية الامم

جاء في برقيات اواخر الاسبوع الفائت ان لجنة الانتدابات في عصبة الامم قررت ان العراق ما نضجت نضجاً يؤهلها للدخول في عصبة الامم والظاهر ان هذا القرار صدر لان بعض الدول لا يروقها دخول العراق في عصبة الامم مخافة ان تكون فيها عونا لبعض الدول على الاخرى . او ان حكومات اوروبا تريد ايهام الشعوب الشرقية ان دخول العصبة له مؤهلات لا تتوفر في غير الامم والحكومات الغربية .

اليس الافضل للعراق وسواها من البلدان الشرقية ان يفكروا في تاليف عصبة شرقية او على الاقل عصبة عربية اسلامية تكون شعوب وحكومات تلك الامم اهلا للانخراط فيها ؟؟

الكرمل

((الاربعا في ١٧ كانون اول سنة ١٩٣٠))

السياســـة ماشية

—✱ ونحن لاهون بالكتاب الابيض ✱—

سياسة الوطن القومي ماشية في فلسطين كما كانت على رغم الكتاب الابيض الذي اهتنا به السياسة الانجليزية

مساع تبذل لاخراج عرب الحرم والتضييق على عرب وادي الحوارث في قضاء طول كرم وعرب الرمل في قضاء حيفا والله يعلم ماذا يحل بعرب النفيعات . يجري ذلك على عين الكتاب الابيض والبيان الذي تلاه .

يجري لاستصفاء شطوط فلسطين لليهود خدمة لسياسة الوطن القومي على رغم ان السير جون سمبسون نصح في تقريره ان لم تكن مخطئين باسكان فريق من العرب على الشواطي ء غير الساكنين عليها الان

يا قوم لا البكابتن كانتغ ولا الكولونل لورنس ولا لجنة شو ولا تقرير سمبسون ولا الكتاب الابيض يمكن ان ياتونا بخير او ان يدفعوا عنا شراً ما دمنا ننتظر خلاصنا على غير ايدينا

اعتمادنا لخلاصنا من سياسة الوطن على الكتاب الابيض هو مثل اعتمادنا على تصريحات زعماء اليهود الذين يقولون انهم يريدون ان يشاركوننا في اوطاننا وان يعيشوا معنا بسلام فيها

اليست السياسة التي اصدرت الكتاب الابيض هي السياسة التي اصدرت تصريح بلفور وماذا في الكتاب غير تثبيت سياسة تصريح بلفور ؟

اعتمادنا على غيرنا لا يجدينا فالسياسة الانجليزية تريد ان تلهي السياسات اليهودية عنها بنا . لا ينجينا من خطر السياسة الصهيونية العظيم الا اعتمادنا على انفسنا وعلى مساعينا للاحتفاظ باراضينا والتكوين رأينا العربي الاسلامي العام فلنوحد كلنا بكل قوانا الذين يعملون للجامعة العربية الاسلامية ولانقاذ الاراضي والسلام

صاحب جريدة الكرمل

محليات

—✱ موظفو البلدية ✱—

تالفت لجنة من السادة مع حفظ الالقاب المستر لميز عن الحكومة وحسن شكري وجبل ابيض ودافيد كوهين عن المجلس البلدي للنظر في زيادة رواتب بعض موظفي البلدية وادخال وظائف جديدة وقد اجتمعت هذه اللجنة في يومي السبت والاثنين وربما عقدت اجتماعات اخرى

— مساعد الحاكم ورئيس البلدية —

طاف جناب حسن بك شكري رئيس البلدية والمستر ليز مساعد حاكم اللواء الشمالي في شوارع المدينة لتفقدها يوم الاثنين الماضي وعسى ان يكون لهذا الطواف نتيجة في تحسين الشوارع واصلاحها

— موازنة البلدية —

طلبت الحكومة من المجلس البلدي الاسراع في انهاء موازنة البلدية لعام ٩٣١ ويظن ان المجلس سينتهي من وضعها حوالي ٢٥ الشهر الجاري

— عرب الرمل —

كان يوم الاثنين موعد رؤية قضية ملكية اراضي عرب الرمل امام المحكمة المركزية بحيفا وقد تاجلت القضية لاجل غير معلوم

* حزب الاحرار الفلسطيني العربي *

جاءنا من الاستاذ حنا افندي عصفور سكرتير هذا الحزب ان حاكم اللواء الشمالي بعث اليه « بعلم وخبر » عن تاليف الحزب فنرجو ان يعمل هذا الحزب بنشاط لخير البلاد ونهضتها الاقتصادية والجامعة العربية

((قدوم))

فاتنا ان نذكر قدوم حضرة الشاب النشيط خليل افندي حاطوم احد موظفي دائرة الطيران في مصر لقضاء اجازته بين اهله واصدقائه بحيفا فنرحب به اجمل ترحيب

تكريم الحسين

تفيد الرسائل التي وردتنا ان الوفود ذهبت من كل البلاد العربية الى عمان للاشتراك بحفلة تكريم جلالة الحسين ملك الحجاز السابق التي اقامتها له لجنة المؤتمر الاردني يوم الاثنين الفائت والذين منعتهم موانع شرعية عن تلبية الدعوة ارسلوا برقيات الاعتذار واعلنوا انهم يشاركون المحتفلين باحتفالهم بالملك الشيخ

ان اهتمام العرب بهذه الحفلة الممتازة يدل على ان العرب على رغم ما اصابهم من محن وتمزيق شمل لا يزالون يحافظون على تقاليدهم ويكرمون زعماءهم ولو خان الزعماء الحظ

لا ريب ان جلالة الحسين واولاده يقدرون للعرب حفاوتهم بهم حفاوة بريئة من التزلف والرياء في الظروف الحالية

ان الفكرة الحكيمة باقامة هذه الحفلة لا ريب ينشرح لها صدر جلالة الحسين في مرضه وتساعده على التغلب عليه انشاءالله

في هذه الحفلة عبرة للملك وانجاله الملوك والامراء ان قومهم العرب امناء لهم واوفياء في السراء والضراء

—✱ الفلاح المظلوم ✱—

حدثنا رافع بك الفاهوم قال نحن ندفع ضريبة ٣٨٦ جنيها ويوجد تجار في الناصرة ثروتهم اعظم من ثروتنا كثيراً وهم لا يدفعون للحكومة ضريبة في مقابل العشر الذي تتقاضاه الحكومة منا

وقال عشر الفدان ١٢ جنيها واذا جئنا نؤجر ارضه فلا نستطيع تأجيرها باكثر من عشرة جنيهات فاي عدل في هذا وذاك قلنا اتريد الحكومة ان يبيع المزارع العربي اراضيه ويتركها لطلاب الوطن القومي

— الضائقة الاقتصادية —

يشكو التجار كثيراً من وقوف الحركة التجارية حتى ان تجاراً كثيرين صارت احوالهم متضعضعة

خلاف جديد

—✱ على الاراضي بين العرب واليهود ✱—

اتصل بمخبرنا ان خلافاً جديداً حدث بين العرب واليهود على ملكية اراضي قرية طبعون وكاد ان يحدث مالا تحمد عقباه لولا ان دائرة البوليس تداخلت في الامر ومنعت العرب واليهود عن حرث الاراضي ولم يوقف احد

* مضبطة بطلب مدرسة *

اسلامية تبشيرية

اطلع مخبرنا المحلي على مضبطة يحملها بعضهم ويوقعها من المسلمين يطالب فيها من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فتح مدرسة اسلامية تبشيرية بحيفا برئاسة السيد مراد الاصفهاني

* مشاتل الاشجار *

اتصل بمخبرنا ان ادارة الزراعة بدأت تنشئ مشاتل للاشجار المختلفة في كثير من المدن والقرى ومنها في اللواء الشمالي في حيفا وطول كرم وصفد والحولة وعكا والطيرة وطبريا وبعض قرى اخرى

— اغا خان —

قالت (الجامعة) سيلقي الزعيم الهندي خطابا عن فلسطين في دار الجمعية بلندن

—✱ وفاة ✱—

انتقل الى رحمة ربه السيد سمعان سيقلي كبير آل سيقلي بعكا وعمره سبعون سنة وقد كان وجيهاً محترماً رحمه الله وعزى آله وذويه

—✱ وفاة ✱—

توفيت في عكا السيدة التقية الصالحة زوجة المرحوم احمد خان من اعيان ايران ووالدة السيد محمود خان وحماة السيد المفضال بديع الله افندي، نجل حضرة البهاء عن عمر اربى على التسعين عاماً

وقد صلي على جثمانها بجامع اللبابيدي ونقل بالسيارات الى مقام ابي عتبة بحفلة اشترك فيها اعيان عكا من جميع الطوائف ودفنت في المدفن الخاص

رحمها الله رحمة واسعة وعزى آلها الكرام لا سيما نجلها السيد محمود خان

— علي افنان —

انتقل الى رحمة ربه علي افنان من وجهاء البهائيين توفاه مولاه وحيداً فريداً في بيروت وقد كان متزوجا بابنة البهاء وبعد موتها انتقل الى بيروت ليكون قريباً من انجاله الذين كان يعلمهم في الجامعة الاميركية ولما تعلموا وكبروا وترسموا جميعاً في الوظائف على حساب العرب تركوا والدهم الشيخ الذي رباهم وعلمهم يموت وحيداً في ديار غربته رحمه الله واسكنه جنته

ضريبة الموز

صاحب جريدة الكرمل

بعد الاحترام. قد ارسلنا برقية لكل من فخامة المندوب السامي وللجنة التجارة والصناعة العليا ولمدير الزراعة واللجنة التنفيذية العربية وذلك احتجاجاً على ما فرضته الحكومة المصرية من فاحش الضريبة على موز فلسطين الامر الذي يضر بمستقبل هذه الزراعة الجديدة وهذا نص البرقية: فخامة المندوب السامي. لجنة الصناعة والتجارة العليا. مدير الزراعة. اللجنة التنفيذية العربية.

قد بلغنا خبر ما وضعته الحكومة المصرية من فاحش الضريبة الجديدة على محصول موز فلسطين وهي ضريبة لانرى مسوغاً لها او هي لا تتفق مع مبدأ تبادل المنفعة بين القطرين وبما ان هذه الضريبة هي مضرة بمصالح مزارعي الموز ومثبطة لهمة المزارعين كما انها تضر كثيراً في اقتصاديات البلاد التي تزداد سوءً فوق ما هي عليه من بؤس. لذلك نلتمس التوسط لدى الحكومة المصرية بالغاء هذه الضريبة الجديدة

نقابة زراع الموز العربية في بيسان

الكرمل: يسرنا ان تؤلف مثل هذه النقابة للاهتمام بزراعة الموز خاصة كما يسرنا ان تجعل باكورة اعمالها هذا الاحتجاج ونرجو ان تهتم الحكومة برفع هذه الحواجز الجمركية التي تكاد تقضي على زراعة البلاد

محاضرة العمال

والقى المحامي الاستاذ حنا افندي عصفور المحاضرة التي اشرنا اليها في عددنا الماضي في جمعية العمال العربية فتناول فيها فوائد التنظيم والاتحاد وحذرهم من الوقوع في فخاخ الصهيونية وخطب آخرون غيره وكان عدد العمال الذين حضروا هذه المحاضرة كبيراً

— الميجر فولي وعرب الرمل —

علم مخبرنا ان لاصحة لما نشرته احدى الصحف المحلية من ان جناب الماجور فولي مدير بوليس اللواء الشمالي ذهب بنفسه الى اراضي عرب الرمل واصدار امره بايقاف اليهود عن حرث الاراضي

عرب النفيعات

نظر امس حضرة قاضي التسوية المستر لويك في الخضيرة بقضية عرب النفيعات واراضي زبتا الرملية ويتابع اليوم (الاربعا) النظر فيها

الملك علي

وقع جلالة الملك حسين على توكيل لجلالة ولده الملك علي لتسوية بعض مصالحه في مصر وربما سافر جلالة الملك علي الى مصر قريباً لهذه الغاية

— البراق —

تقول «الدايلي تلغراف» ان تقرير لجنة تحقيق حائط المبكى في فلسطين للحكومة البريطانية كان في جانب العرب في اكثر نقاطه ولم يعين بعد موعد لاذاعة هذا التقرير

رفع المستوى الاخلاقي

جاءنا من المحامي السيد اديب رمضان السراج نشرة يقول فيها ان فريقاً من محبي الخير عزموا على تاليف حزب جديد يعمل جهد المستطاع على رفع المستوى الاخلاقي وتكوين رأي عام للامة تصدر عنه اعمالها منظمة والسعي لتخفيف الضائقة الاقتصادية وقد ارسل الينا بعد هذه النشرة منهاج الحزب الجديد

* دليل فلسطين *

تشتغل دائرة المكوس والتجارة بوضع دليل جديد للسياح قد يتم انجازه في شهر شباط القادم

تلزيم اللحم

علمنا ان المجلس البلدي قرر الا يلزم اللحم الى متعهد كما هي العادة

— قطار مصر —

تاخر قطار مصر نهار امس الثلاثاء ست ساعات عن ميعاده لعطل طرأ على القاطرة في بئر السبع

«قدوم» قدم من يافا سليم افندي حنا فنرحب به

في طبريا

— قضاء طبريا —

صارت اكثريته يهودية في القصبة والقرى

ليس فيه سوى بقية مجيدة للعائلة الطبري وجماعة صغيرة من العرب في القصبة وبعض قرى كلوبية وسمخ والحدثة وبقيه من قرى المغاربة وقرية الشجرة...

اليهود في المستعمرات يحصلون على مساعدة من الجمعيات اليهودية وسلف من المصارف اليهودية بفوائد يسيرة ومعاملات رفق وعدم تضييق من الادارة ومع ذلك فهم ليسوا احسن حالاً بكثير من العرب الذين يدفعون ضرائب باهظة ويضيق عليهم في تحصيلها و يؤدون فوائد فاحشة على ما يستلفونه من الاموال وقلما تجد من يسلفهم او يعطف عليهم او يعني بهم فقوق ضيقهم وفقرهم كثيراً ما كان الخلاف يشتد بين حمائلهم في القرى فيخربون بعضهم بعضاً بايديهم و يدفعون اموالهم رسوم محاكم واجرة محامين و يتعطلون عن العمل

يسرنا جداً ما رأيناه في لوبية وما سمعناه عن حطين من وعن زوال الخلاف من بين اهلها وانصرافهم الى اعمالهم ولا ريب عندنا في ان معظم الفضل في ذلك يعود الى القائمقام الطيب جنا افندي بولس الذي يترك اثراً صالحاً في كل بلد يتولى ادارته

ترك الخلافات والانصراف الى الزراعة اول خطوة في سبيل العمران ويجب ان يتلوها خطوة غرس الشجر وخصوصاً الزيتون والعنب في قضاء طبريا

لا تنكر على حطين انها سبقت باقي قضاء طبريا شوطاً في مضمار غرس الشجر ولكن اهل سائر القرى والقصبة وفي طليعتهم عيال الطبري هممهم عالية فرجانا بهم ان يغرسوا شجراً كثيراً في هذه السنة كما انا لنا تأكد ان جناب القائمقام سيجشمهم على ذلك

اما اهالي سمخ النشيطون والذين هم اقل ديناً واقل خلافاً من سائر قرى القضاء فيحتاجون الى اشجار وخضار ليحفظوا بموقفهم الاقتصادي فعساهم يغرسون شجراً و يزرعون خضاراً

موقف مصر

لمراسلنا الخاص

ينتظر حدوث تبدل سريع في موقف مصر فقد اجمعت الاندية السياسية على ان الحديث دار في المقابلات التي جرت بين دار الاعتماد البريطانية ورئيس الوزارة المصرية حول بقاء الوزارة المصرية بعد ان الفت حزبها قابضة على الحكم لتشرف على الانتخابات المقبلة للبرلمان المصري ويقال ان دار المندوب اشارت من طرف خفي الى كون الحكومة البريطانية ترى ان بقاء الوزارة الحزبية في كراسي الحكم يخالف للتقاليد والاحكام الدستورية ولذلك بات من المنتظر ان تقدم الوزارة المصرية استقالتها فيرتفع الكابوس عن الحرية الوطنية او تعدل عن اجراء الانتخابات

* ازمة القطن *

قالوا عن صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا لما استلم زمام الحكم في مصر انه من الاختصاصيين بالامور المالية ولكن الحالة لا تؤيد ذلك فقد هبط سعر قنطار القطن في مصر الى ١٤ شلناً بعد ما كان ٢٨ شلناً في الاسبوع الماضي اما سعره المعتاد فيتراوح بين ٤٠ و ٥٠ شلناً

هذا الهبوط يدل على سوء الحالة الاقتصادية في مصر وعلى ان الحكومة الصدقية عاجزة عن معالجتها وعلى ان مصر تعاني من الازمة الاقتصادية اشد مما تعانيه من الازمة السياسية. فلو لم يكن الدكتاتور صدقي باشا من المولعين بالحكم او لو كان ممن يفضلون مصلحة بلادهم على الكرسي لتخلى لغيره عن الادارة على رجاء انقاذ البلاد من ازمتها

— الموتمر الصهيوني —

تقول الصحف اليهودية ان المؤتمر الصهيوني السابع عشر تقرر عقده في كارلسباد بتاريخ ٢٤ شباط سنة ١٩٣١ لينظر في موقف فلسطين الحالي

امراض فلسطين

بقلم الدكتور عثمان افندي خمره

اتقوا امراض الملاريا

«ولا يخف النساء من التداوي بالكينا»

رجعت من اوربا في اوائل سنة ١٩٢٦ الى وطني حيفا وابتدأت بمعالجة المرضى في عيادتي اما وقد مضى على تجاربي خمسة سنوات فاني ارى من واجبي ان اطلع كل من يهمه معرفة شيء عن امراض هذه البلاد وما يلزم اتخاذه من التدابير والاحتياطات للوقاية منها

الامراض في جميع العالم واحدة ولكن الامراض تختلف بالنسبة فقط فالملاريا منتشرة في فلسطين اكثر منها في فرنسا ومرض البلهارسيا منتشر في مصر اكثر من كل قطر اخر ومرض السرطان منتشر في اوربا اكثر من انتشاره في الشرق

هل جميع الامراض المنتشرة في العالم موجودة في فلسطين ؟ نعم ولكن النسبة تختلف

الملاريا تفتك في فلسطين كما يفتك السل في فرنسا . في الخمسة سنوات الماضية عاينت في عيادتي اكثر من ثلاثين الف مريض من جميع انحاء فلسطين وشرقي الاردن . الامراض التي تفتك في هذه البلاد بالدرجة الاولى هي كما يلي : الملاريا ، مرض المعدة ، الاسهال ، الديزنطاريا ، النزلة الصدرية ، حمى الدماغ ، التيفوئيد ، الامراض العصبية

الملاريا

بحثت الملاريا قبلا في جريدة الكرمل ولكنني اريد ان ابين مطالعاتي بخصوص المرضى الذين زاروا عيادتي للمعالجة

لا جدال في كون مرض الملاريا يفتك في فلسطين وشرقي الاردن وعلماء الطب يعرفون ان الملاريا منتشرة في فلسطين اكثر من سواها

لما تقدمت في سنة ٩٢٥ للامتحان في الجامعة الطبية بباريز للحصول على شهادة الاختصاص في امراض الشرق عرف الاستاذ اني فلسطيني واول ما سألني عن الملاريا لان فلسطين لها شهرة زائدة بالملاريا

اعتقد ان خمسين بالمائة من المرضى في فلسطين مصابون بالملاريا والملاريا مرض مخيف وهو بالوقت ذاته مرض بسيط لان علاجه الكينا موجود وهو يقتل جراثيم الملاريا . مرض الملاريا تنبئه المستنقعات . كنت دائماً اسأل المرضى بالملاريا ولا سيما القرويين اذا كان يوجد حول قراهم مستنقعات فكان جوابهم غالباً نعم

علاج الملاريا معروف وهو الكينا والاطباء يصفونها بمحلول او ممزوجة بمشروب او داخل انبوب او بالابر . في مدة الخمس سنوات عالجت ما ينوف عن العشرة الاف مريض بالملاريا وتبين لي ان الابر هي انجع الطرق . الكينا المحلولة او الكينا بمشروب يجب ان يستمر المريض على اخذها مدة ستة اشهر حتى يشفى ولكن الابر تشفي حسب اختباري بمدة اسبوع . لكن هذا الشفاء لا يكون ابديا لان المريض بالملاريا اذا شفي ورجع الى قريته الموبوءة بالمستنقعات تراجعه الملاريا

وما دامت المستنقعات موجودة فالملاريا موجودة . ويجوز ان تزول المستنقعات بعد مائة سنة من فلسطين فتبقى الملاريا فيها اسما بلا جسم

زار عيادتي الوف من المرضى بالملاريا من اطفال ونساء ورجال من جميع انحاء فلسطين وشرقي الاردن منهم من تضخم طحاله وتراوح وزنه بين ٣ و٥ كيلو وكثيراً ما يتوهم الطبيب لاول وهلة يرى فيها امرأة طحالها متضخما انها حامل . وكم من مرة رايت طحال الطفل ملأ بطنه . بعض المرضى يكوون بطنه فوق الطحال للاعتقاد الفاسد ان « الكي » يذيب الطحال . كثيرات من الحاملات المريضات بالملاريا يابين اخذ الكينا او ابر الكينا خوفاً من الاسقاط وهذه عقيدة دلت التجارب على انها ليست قائمة على اساس ويمكنني القول انني عالجت حاملات واعطيتهن ابر كينا في مختلف اشهر حملهن فلم ار واحدة منهن اسقطت وقد اثبتُ هذه النظرية بمحاضرة القيتها امام جمعية الاطباء الوطنيين بحيفا سنة ١٩٢٩ فوافقوني على ذلك . لذلك انصح النساء الحاملات ان لا يخفن من التداوي بالكينا لئلا تعلق الملاريا باولادهن عن طريق الدم فيولد الطفل وهو مريض بالملاريا

انباء العالم

انابيب البترول

لا يزال المسيو ليبسيه القائم باعمال الوكالة الافرنسية ببيروت يفاوض الحكومة العراقية في الاتفاق التجاري المنوي عقده بين العراق وسوريا ولبنان وفي مسائل اخرى لها علاقة بربط الخطوط السورية بالخطوط الحديدية العراقية وبمد انابيب البترول . وتعتقد محافل المفوضية ان هذا الربط سيكون باعثاً لانعاش الحالة الاقتصادية في ديار الشام

الوزارة الفرنساوية

الى الان لم تنحل ازمة الوزارة الفرنساوية وقد لا تنحل قبلما ينحل البرلمان الفرنساوي لتستفتى الامة من جديد ويعتقدون ان ما من احد في كل فرنسا يقوى على حل هذه الازمة غير المسيو بوانكاره والمسيو بريان وهما رجلا فرنسا العظيمان

تاليف الوزارة

وردت انباء ان المسيو ستيج الف الوزارة الفرنساوية الجديدة ولكن العارفون يعتقدون انها وزارة قصيرة العمر جداً

ايران

طهران - قالت شركة الصحافة الشرقية : طاردت الجنود الايرانية جماعة من قبيلة كردية كانت تحاول اجتياز الحدود الى العراق فاعادتها الى مواطنها وكان في نية هذه الفرقة ان تنضم الى المتمردين في شمالي السليمانية «ص»

البلجيك والاستعداد

يظهر ان الاستعداد للحرب غير مقصور على الدول الكبيرة فالدول الصغيرة ايضاً تستعد فهذه حكومة البلجيك طلبت تخصيص ثمانماية مليون فرنك لبناء حصون في مناطق لياج وانتورب وغيرها

موقف الهند

القى المستر تشرشل خطبة ندد فيها بموقف حكومة العمال تجاه المشكلة الهندية ونعته بالوهن وقال ان موتمر (الطاولة المستديرة) لا يملك من السلطة ما يخوله سن دستور وان كل اتفاق يصل اليه لا يقيد البرلمان البريطاني اي تقييد وختم خطابه بقوله نحن لا نريد ان تتخلى عن اثمن درة في تاج الملك فيها من مظاهر مجد الامبراطورية واسباب السلطان ما ليس في سواها من الدومينيون والمستعمرات

وقد انتقدت التيمس خطبة المستر تشرشل وقالت انها لا تمثل سياسة المحافظين كما ان القادة الهنود لا يمثلون ممثلي الهند في الموتمر

ورد عليها رئيس الوزارة قائلا ان حاكم الهند العام الذي يتولى تدبير الشوون في الهند اليوم ليس من العمال ولا من الاحرار بل هو من المحافظين

ومما قال ـ ان المستر تشرشل يبرهن على حكمة وفطنة في خطابه فالجميع يعلمون ـ ولا ابالي وافقتمونا على ذلك او لم توافقونا ـ انه مع كر الايام والنظر الى تربيتنا والتربية التي منحناها للهنود وبالنظر الى ما اعطيناهم من علم الادب السياسي كخطاب ادمندبرك وفصول تاريخ ماكولي والنبذ التاريخية التي وضعها جون مورلي وما شاكل ذلك جعلنا الشعب الهندي ـ مع ما هو عليه من اختلاط ومن اختلاف الطبقات ومن الطوائف الدينية الكثيرة وعدم امكان ائتلافها يشعر شعورا سياسيا بانه ادرك ان احترام الذات وحده يجبره على العمل بمقتضى تربيتنا والنسج على منوالنا وعلى ان يطلب منا ان نوسع نطاق حكومته الذاتية اكثر مما كان الى الان)

الى ان قال :

(وسنترك المستر تشرشل وشانه واظن اننا استملنا الينا الرأي العام الهندي فني طاقتنا ان ندع المستر تشرشل يخطب مثل الخطبة التي خطبها امس ولكني اشير عليه بالا يكررها) ر

مشاجرات

تفيد الانباء الوارده من بمباي :

حدثت مشاجرات بين البوليس والهنود جرح فيها عشرات من الجنود وقد اخرجوا بضائع اجنبية من المخازن واحرقوها

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٣٠ ايلول سنة ١٩١٠ فاقرأوه

الانسانية المقدسة

والمستعمرون الدخلاء

قال لي وهو غضبان عهدتك يا إسعاف قدما من دعاة الانسانية وناصريها . والمهيب بالناس الى سلوك سبيلها واتباعها فما هذا التبديل والتحويل والتغير وما هذه القصيدة التي صبحت القوم بها وطفقت تحذر وتنذر وتبكي وتُبكي وتصيخ بملء شدقيك « ان قد ولت فلسطين ولم يبق غير ذماء . وان عقبانا هلاك وفناء وان وان الى ما اخر ما لفقته وزخرفته مما آلم الانسانية التي تعتزي اليها واكابها . اين الرحمة والشفقة والحنان والميل الى من جار عليه زمانه ، واقلقه سلطانه ، فساق اليك جمله وانزل في واديك امله . فما بالك (واكرم الله بالك) حلت فظلمت (انسانيتك) وقسطت ثم انشاء ينصح لي ان اميل عن هذه الطريق التي لا ترضى السير فيها « الاهتي »

فقلت له هل قضيت من الحديث لبابتك ورويتك ؟ قال نعم قلت له اصغ الان وراعي اذنك اتسمع الحق الذي ضل عنك ففاديتني تهجن رأيي ، وتصم شعري ، وتقرعني وتعنفني

ان الانسانية قد ايقنت اني لم اعص لها امرا ، ولم اردد لها قولا ، ولم اشاقها على حال . واني لم انفك عبداً لها رقيقاً اذا دعت اجبت ، وان قالت اصغيت ، وان جشمتني ما تجشم . تجشمت

غير اني يا صاح لم اقرأ في قرآنها ان اورد نفسي شر الموارد واقحمها شر القحم واضرب بيتي بيدي . واقوض بنفسي دعائم مجدي . وان اغدو في سوم وطني غير مغال . وان ارحب بمن لا يرحب بي وان اعبد الطريق لمن لا يعبد لي طريقاً ، وان ارضى لغيري ما لا يرضاه لي

ان « هذا الدخيل » الذي انسل الينا من كل حدب وأوب والذي قلت انه جار عليه زمانه . وازعجه سلطانه فانتحى ربوعنا . والقى فينا وفيها آماله انما اتانا لينازعنا في بقائنا ويسلب منا بلادنا . ويستنزف اموالنا ودمائنا ويمتك عظامنا ويشيد له ملكا وسلطانا فكيف تبغي ان استرسل اليه . واسكن له . واسعفه واواسيه . واذا شكا الي يوماً اشكيه

كيف لا تريد ان احذر من مضرته ومعرته . واقول لبني قومي : انها اوطانكم فاستيقظوا

لا تبيعوها لقوم دخلاء

كيف تروم ان اكون في وطني الذليل . والدخيل العزيز . وان اترب ويترب غيري . وان اقوي ويثري سواي . وان اروح لهذا « الغريب » عسيفاً اسيفاً وعبداً واجيراً

ان الانسانية يا اخي علمتني الا اكرم من اهانها . والا اسعف من لا يسعفها . والا اواخي الا من ولى وجهه شطر قبلتها . لا من يستخر منها . ويشترى بها ثمناً قليلا ويستأثر بكل خير ونفع لابنائها ولا يود ان تكون الدنيا الا سهمه ونصيبه . وهؤلاء الدخلاء الذين ارقلوا الى فلسطين سراعاً غير بطاء . وشنشنتهم في الاستبداد الخير والاستئثار معلومة غير مجهولة

انهم لو شاهدوا « الوطني » صاحب البيت وقد شن عليه الدهر غاراته وساق اليه حادثاته وملماته وبلغ من كيده ما يكيد . لظاهروا عليه الدهر وضافروه ولا ذاقوه من بلائهم ولا والهم اكثر مما قاسى من الدهر وذاق

فقل لي بعد هذا اني ارحم من لا يرحمني ، واشفق على من لا يشفق علي واغالط نفسي . واكابر حسي . فاقول :

« اني قد تنكبت شرعة الانسانية وعصيت امرها »

لا والانسانية اني لم امل عن محجتها البينة . ومهيعها اللاحب الواضح ولا زلت فيما نظمت من القريض وقلت بل جئت بما تدعو هي اليه ، ونفس كل ابن لها عليه . ولقد تلا القصيدة غير مرة اخونا الاكبر (م ٠ ١ ٠ ق ٠) وهو من ائمة الانسانيين الذين نسترشد بنصحهم . ونستصبح بصبحهم ونرجع اليهم في كل شان من الشؤون فجنح لها وارتاح اليها . ولم ينكر منها شيئاً ولو رأى ما يخالف شرعة الانسانية لنبه وذكر ولحا وعذل ولكنه لم يلق غير الحق فقرظ قائله واثنى عليه . والحق احق ان يتبع

فاذهب لشأنك الان ايها الاخ فحسبك ما سمعت قولي صاحبي وهو يقول لقد صدق اسعاف فاتبعوه يا قوم .

القدس اسعاف النشاشيبي

جريدة الكرمل حيفا

تصدر مرتين في يومي الاربعا والسبت

الاشتراك السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيه مصري

في الخارج ١٢٥ قرشاً

اعلانات ـ للمرة واحدة اجرة السطر في العامود خمسة قروش

تتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار